

وشددت سريع على أن العمليات العسكرية اليمينية "ستستمر حتى تتحقق الأهداف المعلنة، وحتى يتوقف العدوان على جبهات المقاومة كافة"، مهدداً بتوسيع دائرة الاستهداف في حال استمرت التصعيد الصهيوني في المنطقة.

#### استهداف مستوصف مجاور لمدرسة "الشجرة الطبية" في ميناب

كما أعلن النائب السياسي والأمني لمحافظة هرمزكان (جنوبي البلاد) "أحمد نفيسي"، عن تعرض جناح من مستوصف يقع بجوار مدرسة "الشجرة الطبية" في مدينة ميناب لهجوم بطائرات مسيرة للعدو الأمريكي الصهيوني، مما أدى إلى وقوع أضرار في المبنى.

وأوضح "نفيسي" في تصريح لوكالة "ارنا"، أن هذا المستوصف الذي يعرف باسم "الشهيد أبسالان" ويقع بجوار مدرسة الشجرة الطبية في ميناب، تعرض السبت عند الساعة ١٦ لهجوم متجدد من قبل العدو الأمريكي الصهيوني.

وأشار هذا المسؤول المحلي، إلى أن العدو هاجم المستوصف باستخدام عدة طائرات مسيرة؛ مسبباً أضراراً في مستودعات هذه المنشأة الطبية؛ مذكراً ولفت بأن المنطقة ذاتها كانت قد تعرضت للهجوم الصهيوني المبرح في اليوم الأول للعدوان على الجمهورية الإسلامية، وعليه فقد تم إخلاؤها، مؤكداً بأن الهجوم الأخير لم يسفر عن أي خسائر بشرية.

كما أشار "نفيسي" بأن الوضع تحت السيطرة، وأن الإجراءات اللازمة لفحص أبعاد هذا الهجوم ما زالت جارية؛ مردفاً أن العالم بأسره يرى اليوم أن المنطقة المستهدفة من قبل العدو ليست عسكرية على الإطلاق، ومع ذلك تجدد الهجوم على هذا الموقع، مما يثبت الطبيعة المتعمدة للعدوان الذي استهدف مدرسة الشجرة الطبية للبنات، والذي أسفر عن استشهاد ١٦٨ من التلميذات والمعلمات.

#### استشهاد علي شعيب وفاطمة فتوني

هذا واستشهد مراسل قناة "المنار" في جنوب لبنان الإعلامي الحاج علي شعيب، إثر غارة للعدو "الإسرائيلي" استهدفت سيارة صحافية في منطقة جزين، ومعه مراسلة قناة "الميادين" فاطمة فتوني، وشقيقها المصور محمد فتوني.

وعمل الحاج علي شعيب مراسلاً لقناة "المنار" في جنوب لبنان، حيث غطى العديد من الأحداث منذ ما قبل تحرير عام ٢٠٠٠، مروراً بعدوان تموز ٢٠٠٦ وبعدها ٢٠٢٤، وصولاً إلى العدوان الحالي.

كما شارك في تغطية الأحداث في سورية والعراق، ضمن مسيرته الإعلامية الميدانية.

وتميّز شعيب بنقله الوقائع بمهنية ومصداقية، ما جعله من أبرز وجوه الإعلام المقاوم في لبنان والمنطقة. أما الزميلة فاطمة فتوني، التي عرفتها ميادين الجنوب منذ انطلاق "طوفان الأقصى" ٢٠٢٣، فتميّزت بتغطيتها الميدانية وسط أعنف المعارك القائمة بين المقاومة وجيش الاحتلال.

وقد برز دور فتوني في تقديم تغطية موضوعية دقيقة وشجاعة، نجحت من خلالها في دحض الشائعات التي روجت لدخول قوات الاحتلال الصهيوني برياً إلى الغيامة ميثمةً خيرة إعلامية واسعة في إدارة الرسالة الإعلامية تحت النار.

#### مسيرات وصورايخ حزب الله تستهدف حيفا وصفد

إلى ذلك وفيما التصعيد متواصل على الجبهة الشمالية، مع تكتيف إطلاق الجبهة والصواريخ والمستوطنات باتجاه مدن وبلدات ومستوطنات في شمال فلسطين المحتلة، بينها حيفا وصفد وكريات شمونة، وسط تفعيل مستمر لصفارات الإنذار وحالة استنفار أمني.

وفي تطور لافت يعكس تصاعد حدة المواجهة على الجبهة الشمالية شهدت الحدود بين الأراضي المحتلة ولبنان سلسلة عمليات متبادلة تخللتها هجمات صاروخية ومسيرة وحزب صافرات الإنذار في عدد من المدن والبلدات في شمال فلسطين المحتلة بين حيفا وصفد وكريات شمونة.

وأعلن حزب الله تنفيذ عدة هجمات استهدفت مواقع عسكرية وتجمعات لقوات العدو الصهيوني، إضافة إلى إطلاق رشقات صاروخية باتجاه مستوطنات ومدن في الجليل الأعلى.



## استمرار المسيرات في أنحاء البلاد دعماً للقوات المسلحة والقيادة

### اليمن يعلن تنفيذ أول عملية عسكرية بصواريخ باليستية ضد أهداف حساسة للعدو

وتجدد العهد على متابعة مسيرة الفخر في الدفاع عن أمن ومصالح إيران الوطنية.

#### ارتفاع عدد الشهداء الطلاب إلى ٢٥٢ شهيداً

من جانبه، أعلن رئيس مركز الإعلام والعلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم "حسين صادقي": ارتفع عدد الشهداء الطلاب والمعلمين منذ بداية حرب رمضان وحتى يوم الجمعة إلى ٢٥٢ شهيداً. وقال صادقي: من بين هؤلاء الشهداء، هناك ٢٠١ تلميذاً و٥١ معلماً كما أصيب ١٨٤ طالباً ومعلماً بجروح خلال هذه الفترة.

وأشار إلى تعرض ٧٢٢ وحدة تعليمية للتدمير والأضرار حتى الآن، مُبيّناً أنه وفقاً للإحصائيات، تضررت ٦٣٦ وحدة تعليمية و٤٢ مبنى إدارياً، و٤٥ منشأة ثقافية ورياضية في أنحاء البلاد.

واستشهد أربعة أفراد من عائلة واحدة إثر الهجمات التي شنها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الجمعة على منطقة سكنية في مدينة "يامتشي" التابعة لمحافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران) وكان من بين الشهداء طفلان وطالبان.

#### اليمن يعلن تنفيذ أول عملية عسكرية

كما أعلن العميد يحيى سريع، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمينية، عن تنفيذ أول عملية عسكرية نوعية ضد أهداف حساسة تابعة للعدو الصهيوني في جنوب فلسطين المحتلة، باستخدام دفعة من الصواريخ الباليستية، وذلك تزامناً مع العمليات البطولية التي تشنها إيران وحزب الله في لبنان.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء أن العميد يحيى سريع، المتحدث باسم القوات المسلحة اليمينية، صرح على القنوات المسلحة نفدت أول عملية عسكرية كبرى ضد أهداف حساسة للعدو الصهيوني في جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضح سريع، في بيان عسكري، أن هذه العملية جاءت "تزامناً مع العمليات البطولية التي تنفذها إيران وحزب الله في لبنان"، في إطار ما وصفه بتضامن جبهات المقاومة مع الشعب الفلسطيني.

للطرف الأمريكي، موضحاً أن مواقف الأمريكيين وتصريحاتهم المتضاربة تثير كثيراً من الشكوك وتعزز حالة التشاؤم حيال محاولاتهم المخادعة. من جانبه، أشار وزير خارجية تركيا إلى الأسلوب الذي تتبعه انقرة لوقف الحرب المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وأكد استعداد بلاده للقيام بدور بناء في تسوية الأزمة الراهنة. وقال فيدان لعراقي: إن حالة التشاؤم لدى إيران تجاه الطرف المقابل مفهومة، إذ تعرضت بلادكم لهجومين عسكريين في خضم المفاوضات. واتفق وزيراً خارجية إيران وتركيا، خلال هذا الاتصال، على مواصلة المشاورات الثنائية واستمرار التنسيق مع سائر دول المنطقة.

#### إدانة جريمة اغتيال الدبلوماسيين الإيرانيين في لبنان

من جهة أخرى، أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بياناً أدانت فيه الجريمة النكراء والجبانة التي قام بها الكيان الصهيوني في بيروت، وراح ضحيتها دبلوماسيون إيرانيون.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: إن وزارة الخارجية الإيرانية تدين وبشدة جريمة الكيان الصهيوني في قتل الدبلوماسيين الإيرانيين في لبنان. إن هذه الجريمة الإرهابية والتي تأتي في سياق سلسلة من الإجراءات والجرائم الصهيونية بحق الأمة الإيرانية، تظهر طبيعة هذا الكيان الخبيثة وتعارضه الجوهري مع القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية، ومن ضمنها أصل الحصانة للدبلوماسيين وضرورة احترام أرض وسيادة البلد المضيف.

إن إقدام الكيان الصهيوني على اغتيال الدبلوماسيين الإيرانيين، هو مصداق بارز للإرهاب المنظم وإعتداء سافر على أصول القانون الدولي الأساسية. إن وزارة الخارجية الإيرانية وضمن تقديم تهناتها وتعازيها لعائلات الشهداء وللشعب الإيراني كافة، تؤكد على أنها لن تستغل كافة الإمكانيات القانونية والدولية، ولن تضنّ في تقديم أي جهد لمسانلة هذا الكيان السفاك على جريمته.

تنعى وزارة الخارجية الإيرانية الشهداء الكرام: سيد محمد رضا موسوي، علي رضا بي آزار، مجيد حسني كندسر، حسين احمدلو، احمد رسولي و امير مرادي،

آخرين، ينتميان إلى جماعات إرهابية تابعة للكيان الصهيوني، أثناء قيامهما بجمع معلومات وإرسالها إلى العدو في محافظة خوزستان.

كما تم تحديد هوية ثلاثة خوثة من المقر الإعلامي للكيان الصهيوني ومراكز التجسس التابعة له في الفضاء الإلكتروني في محافظات أردبيل وكرمان وخوزستان، واعتقالهم.

كما قام مرتزقان آخران في مدينتي زرنند ورفسنجان بمحافظة كرماني، بعد تلقيهما معلومات من العدو الصهيوني الأمريكي، بإرسال معلومات تتعلق بمواقع بعض المواقع العسكرية والحساسة في مدينتيهما إلى مركز التجسس التابع للكيان الصهيوني في الخارج، وإلى جواسيس-صحفي المقر الإعلامي للكيان الصهيوني (إيران إنترناشونال).

#### تفكيك شبكة إرهابية أمريكية-صهيونية في كلستان

كما نجح عناصر الاستخبارات والأمن في محافظة كلستان بالتعرف على شبكة إرهابية تابعة للكيان الصهيوني وإرهابية في أعضاءها. وجاء في البيان أنه وبناء على تقارير من المواطنين الشرفاء في مدينة جرجان تلتها عمليات تحري واستقصاء، تم التعرف على خلية مؤلفة من شخصين كانا يخططان لتنفيذ عمليات إرهابية في المدينة. وقد تم ضبط ٤ مسدسات و٤٣ طلقة كانا بحوزتهما.

#### سلوك أمريكا وتصريحاتها المتناقضة تثير الشكوك

كما أجرى وزير الخارجية الإيراني "عباس عراقجي" ونظيره التركي "هاكان فيدان" اتصالاً هاتفياً، يوم السبت، بحثا خلاله آخر التطورات الجارية في المنطقة وتداعيات استمرار العدوان العسكري الذي تشنه الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" ضد إيران.

عراقجي ثمن خلال هذا الاتصال الهاتفي، جهود تركيا وعدد من دول المنطقة الهادفة إلى إنهاء الحرب المفروضة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ واصفاً الاعتداءات والجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" خلال هذا العدوان بأنها العامل الرئيسي وراء الوضع الراهن وحالة انعدام الأمن في المنطقة. كما أكد وزير الخارجية الإيراني، بأن المشكلة الأساسية تكمن في السلوكيات المتضاربة والمطالب غير المنطقية

على ٥ إرهابيين مسلحين، وتحديد هوية ١٩ مرتزقا تابعين للعدو الصهيوني الأمريكي وعملاء الجماعات الإرهابية، وإلقاء القبض عليهم من قبل السلطات القضائية. وفيما يلي ملخص للضربات التي وُجّهت لمرتزقة العدو الصهيوني الأمريكي في هذه المحافظات.

وأردف البيان: كان هؤلاء الإرهابيون قد شكلوا جماعة إرهابية ذات توجه انفصالي، بدغم مالي وتوجيه مباشر من رئيس وزراء الكيان الصهيوني القتال للأطفال. حاول أعضاء هذه الجماعة الإرهابية تدمير بعض البنية التحتية المدنية في البلاد، بما في ذلك خطوط أنابيب النفط، عبر تفجيرات وهجمات مسلحة على قوات الأمن في مدن المحافظة، ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة سبعة آخرين. وقد عُثر مخبأً وأعضاء هذه الجماعة الإرهابية الانفصالية على أربع قنابل شبه جاهزة، ومعدات دعم عسكري، وخمسة أسلحة وذخائرها، ومبالغ من العملات الأجنبية (دولارات)، ومعدات اتصال عبر الأقمار الصناعية (ستارلينك)، ومواد دعائية انفصالية.

#### تحديد هوية عشرة مرتزقة

كما تمكنت مديرية المخابرات في محافظة خوزستان من تحديد هوية عشرة مرتزقة ينتمون إلى جماعة إرهابية، كانوا قد نفذوا هجوما مسلحا على قوات الأمن وهاجموا أماكن دينية وعامة في المحافظة، وألقت القبض عليهم.

بالإضافة إلى ذلك، تمكنت الجهات المختصة في مديرية المخابرات بمحافظة أردبيل من تحديد هوية ثلاثة مرتزقة ينتمون إلى الجماعة الإرهابية نفسها، وألقت القبض عليهم في مدينة نخلال. عُثر على ثلاث قطع سلاح ناري وعشرات الطلقات والذخيرة في مخبأً عملاء أمريكيين صهانية كانوا يخططون لأعمال إرهابية.

كما تم تحديد هوية ثلاثة عملاء أمريكيين صهانية واعتقالهم في محافظتي كرماني وخوزستان. حيث تم تحديد هوية أحد العملاء الأمريكيين الصهانية الذين كانوا يعترضون تنفيذ عمل إرهابي في مدينة كرماني واعتقاله. وكان هذا العميل الصهيوني، وهو أيضاً أحد المحرضين على أعمال الشغب، يحاول تنفيذ أعمال إرهابية في مدينة كرماني عن طريق التواصل مع شركائه المسلحين في مدن أخرى. كما تم اعتقال عميلين صهيونيين

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية محمدرضا عارف، خلال اتصالات هاتفية منفصلة مع مسؤولين تنفيذيين، أكد على ضرورة استمرار تقديم الخدمات في ظروف الحرب وإعادة إعمار الأضرار بوتائر سريعة.

وأجرى عارف، يوم السبت، في إطار اتصالاته الهاتفية مع المسؤولين التنفيذيين في ظل الظروف الحربية، محادثات مع عمدة طهران، ورئيس منظمة الفضاء الوطنية، ورئيس لجنة الإغاثة، حيث تلقى التقارير اللازمة، مؤكداً ضرورة مواصلة تقديم الخدمات، وتسريع وتيرة إعادة إعمار الأضرار، وضمان صمود البنى التحتية.

كما طمأن عارف المواطنين، مؤكداً بأن مسار تقدم البلاد، بما في ذلك صناعة الفضاء السلمية، سيستمر دون توقف. وشدد نائب الرئيس الإيراني على ضرورة تسريع عملية إعادة إعمار الأضرار التي لحقت بالمناطق المتضررة، ومعالجة أوضاع المواطنين المتضررين بشكل فوري، مشيراً إلى وجود إرادة مشتركة بين الحكومة وبلدية طهران لتعزيز الخدمات البلدية، ودعم المواطنين، وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها داخل المناطق المتضررة.

كما نوه إلى ضرورة التماسك والتكاتف بين المسؤولين في دعم الرد الحاسم على العدو؛ قائلاً: ينبغي لجميع أركان الدولة أن تعمل جنباً إلى جنب، بوحدة وتنسيق، في سبيل الدفاع عن المصالح الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية.

#### استمرار التجمعات والمسيرات الليلية في أنحاء البلاد

هذا ويستمر الشعب الإيراني في الخروج إلى مسيراته الليلية بحضور حاشد وملبئو للتأكيد على تضامنه ودعمه مع القوات المسلحة وقائد الثورة الإسلامية آية الله الامام السيد مجتبي الخامنئي. وفي ساحة الثورة ومختلف الساحات في البلاد رفع المشاركون شعارات وهتافات تؤكد على الوحدة الوطنية والصمود واستعدادهم للوقوف إلى جانب الحكومة في مواجهة أي تهديدات خارجية أو محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية.

كما أعلنت وزارة الأمن عن مقتل خمسة إرهابيين من جماعة انفصالية، واعتقال ١٩ مرتزقا للعدو الأمريكي الصهيوني، في محافظات خوزستان وأردبيل وكرمان. وجاء في بيان وزارة الأمن: تم القضاء